الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/41/421/Add.1
26 September 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الحادية والاربعون
البند ٦٣ من جدول الاعمال

# استعراض وتنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

## دراسات نزع السلاح التي تضطلع بها الامم المتحدة

## تقرير الامين العام

## اضافة

## المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من الحكومات

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ..... ٢

مصر ..... ٣

الهند ..... ٤



٢٠١٤د 86-23978

Digitized by UNOG Library

## الردود الواردة من الحكومات

## جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[١٣ آب/أغسطس ١٩٨٦]

١ - ترى حكومة جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أن اعداد دراسات نزع السلاح ، كجانب هام من أعمال الامم المتحدة ، ينبغي أن يسهم في اعتماد تدابير محددة لنزع السلاح ، فضلا عن تعزيز الثقة واعتماد خطوات أخرى لتعزيز السلم والامن الدوليين ، ولكن لا ينبغي أن تكون غاية في حد ذاتها أو بديلا عن نزع حقيقي للسلاح ، كما لا ينبغي لها أن تصرف الانتباه عن حل المشاكل الحيوية المتعلقة بالحد من الاسلحة وتخفيضها . ويجب أن يكون القصد الاساسي من دراسات الامم المتحدة لنزع السلاح هو توفير مساندة عملية للمفاوضات الجارية وتلبية احتياجاتها الحقيقية .

٢ - وللاسف ، ليست جميع دراسات الامم المتحدة متمشية مع هذه الاهداف . وعلى سبيل المثال ، فان عمل فريق الخبراء لوضع أرقام قياسية للاسعار والتعادلات في القوة الشرائية للنفقات العسكرية للدول ، يؤخر ويعقد حل المشكلة وقد استعاض عن ذلك بحسابات واحصاءات مصطنعة لاتخاذ تدابير محددة . ومن الصعب تصور كيف يمكن أن يؤدى هذا العمل الى تخفيض النفقات العسكرية .

٣ - ومن شأن الزيادة المفرطة في عدد الدراسات التي تضطلع بها الامم المتحدة معوقة أن تؤدى الى نتائج عكسية . اذ يجب تحديد عددها بالحاجة الحقيقية اليها في مفاوضات نزع السلاح .

٤ - وينبغي تعزيز دور المجلس الاستشارى لدراسات نزع السلاح ، اذ أن هذا المجلس يمكن أن يستخلص نتائج بشأن جدوى دراسة بعينها والحاحيتها واتجاهها العام ونطاقها قبل اتخاذ قرار من قبل الجمعية العامة بشأن اجرائها .

٥ - وينبغي تشكيل أفرقة الخبراء المنشأة لاجراء دراسة بعينها ، على أساس التمثيل السياسي والجغرافي العادل . ويجب أن يكون أعضاؤها من الخبراء الاكفاء



Digitized by UNOG Library

الذين لديهم معرفة كبيرة بمشكلة معينة . ومن الافضل في معظم الحالات أن يكونوا خبراء حكوميين وحجة في بلدانهم .

٦ - ويجب أن تجرى الدراسات في غضون فترات وجيزة ، وأن تستخدم فيها موارد الامم المتحدة بصورة اقتصادية وتكون ذات قيمة عملية في اعتماد تدابير محددة لنزع السلاح .

٧ - وقد طرح الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى كثيرا من المقترحات الصالحة الرامية الى تدعيم الامن العام عن طريق نزع السلاح . وينبغي كذلك للدراسات التي تضطلع بها الامم المتحدة لجوانب مختلفة لنزع السلاح أن تقوم ، بدور محدد في انقاذ البشرية من خطر حدوث كارثة نووية ، وفي تحقيق تدابير لنزع حقيقي للسلاح وتدعيم السلم والامن الدوليين ؛ كما ينبغي دوما تحسين آلية تنفيذها .

## مصر

[الاصل : بالانكليزية]
[٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦]

١ - تقوم مصر دائما ، تمشيا مع امتثالها الشديد لميثاق الامم المتحدة ، بدور قيادى في الجهود الدولية لنزع السلاح ، كما أنها من المساندين بقوة لدور الامم المتحدة في هذا الصدد . وترتيبا على ذلك ، تؤيد مصر تأييدا تاما الفقرة ٩٦ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (القرار د إ - ٣/١٠) بشأن دراسات نزع السلاح التي اضطلع بها الامين العام بمساعدة مناسبة من جانب خبراء حكوميين أو خبراء استشاريين .

٢ - ولقد نظرت الحكومة المصرية باهتمام في الدراسات التي أنجزت بالفعل . وهي تعتقد اعتقادا راسخا أن دراسات نزع السلاح التي اضطلع بها داخل الامم المتحدة قد أسهمت اسهاما كبيرا في ادراك الجوانب المختلفة لنزع السلاح على نحو أوضح ، وستعزز عملية التفاوض . وهي على ثقة بأن الامين العام سيهتدى دائما بمبدأ التمثيل العادل في تعيين أفرقة الخبراء الحكوميين أو الاستشاريين .

٣ - ومما لا شك فيه أن برنامج الدراسات الذى اضطلع به سيعززه الاتفاق الفورى الذى يجرى التفاوض بشأنه حاليا في مؤتمر نزع السلاح في جنيف على برنامج شامل لنزع



Digitized by UNOG Library

السلاح . وريثما يتم التوصل الى مثل هذا الاتفاق ، ينبغي أن تكون مداولات الجمعية العامة هي الاساس الذي تختار مواضيع الدراسة بناء عليه .

٤ - وينبغي أن تستتبع الدراسات تقييما موضوعيا لكل حالة ، وفحصا شاملا ومستفيضا لموضوع أي دراسة بهدف تقديم توصيات واقتراحات تطلعية من أجل تعزيز عملية نزع السلاح . ومما لا شك فيه أنه لا ينبغي محاولة اعتماد الدراسات بتوافق الآراء ؛ غير أن ذلك لا ينبغي أن يكون شرطا لا غنى عنه لاتمامها .

٥ - ويمكن أيضا أن تشكل توصيات الدراسات المحددة جزءا من تقرير المجلس الاستشاري لدراسات نزع السلاح وأن يعتمدها الامين العام بعد ذلك . وينبغي الاستفادة الكاملة من قدرة المجلس الاستشاري على تقديم المشورة بشأن مضمون تلك الدراسات وكذلك بشأن تنفيذها .

## الهند

[الاصل : بالانكليزية]
[١٣ آب/أغسطس ١٩٨٦]

١ - ترى حكومة الهند أن الامم المتحدة قد قدمت اسهامات هامة تجاه تشجيع دراسات نزع السلاح . وقد قامت هذه الدراسات بدور بناء للغاية في ميدان نزع السلاح . والاغراض الثلاثة لهذه الدراسات التي حددها المجلس الاستشاري لدراسات نزع السلاح في عام ١٩٧٩ وهي : (أ) المساعدة في المفاوضات الجارية ؛ و(ب) تحديد مجالات التفاوض الجديدة الممكنة ؛ و(ج) زيادة الوعي العام بالمشاكل التي ينطوي عليها سباق التسلح ونزع السلاح ؛ لا تزال صحيحة . وقد تناولت الـ ٣٣ دراسة التي أجريت منذ ذلك الحين بتفويض من الجمعية العامة مجموعة متنوعة من المواضيع ودرست عدة مشاكل في مجالي نزع السلاح والحد من الاسلحة ، وحددت المجالات التي يمكن التوصل فيها الى اتفاق وأوضحت مجالات عدم الاتفاق . وكانت هذه العملية مفيدة للغاية في تثقيف اعداد كبيرة من الناس في جميع أنحاء العالم فيما يتعلق باستمرار تكديس الاسلحة والاثار المختلفة المترتبة على نزع السلاح . وهي تساعد وتسهل ايجاد رأي عام مستنير وذخيرة معلومات عن الآراء والنهج المتعلقة بالخلافات التي تحيط بالمسائل في ميدان نزع السلاح . وهي تقدم للمؤسسات الاكاديمية في جميع أنحاء العالم الدعم والاسهام لاجراء البحوث في



Digitized by UNOG Library

مجالات صعبة ، مما تدعو الحاجة اليه بشدة لايجاد حلول عملية للمشاكل التي تعوق جهود نزع السلاح . وبهذا الوصف ، تعتبر هذه الدراسات قيّمة للغاية . وقد تم التسليم بأهمية الدور الذى قامت به الدراسات التي أجريت تحت رعاية الامم المتحدة في الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (القرار د إ - ١٠/٣) وهي الدورة الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح ، التي أقرت بتوافق الآراء .

٣ - ومن الجدير بالذكر أن جميع الدراسات الـ ٣٣ المذكورة أعلاه عدا اثنتين قد انتهت باعتماد تقرير متفق عليه وتم ذلك في معظم الحالات بالتوصل الى توافق للآراء حول التقرير النهائي . بيد أنه لا يعقل اطلاقا توقع أن تسفر جميع هذه الدراسات عن توافق آراء جميع المشتركين . وتدعو الحاجة الى اجراء تمييز واضح بين المفاوضات في حد ذاتها وأعمال أفرقة الدراسة التابعة للامم المتحدة . اذ ليست الاخيرة هيئات تفاوضية وأى توقعات بأن تتوصل الى نتائج متفق عليها سيكون من شأنها القضاء على تلك الدراسات . وستكون هناك دائما مواضيع يتعذر التوصل فيها الى توافق في الآراء ولكنها ، بسبب أهميتها لبقاء الجنس البشرى ، ستحتاج الى أن تفحص بتعمق وأن يبدد غموضها لامكان طرحها على الرأى العام العالمي لاصدار حكم نهائي بشأنها . وفي تلك الحالات ، ينبغي استخدام طرائق لاجراء الدراسات ليس عن طريق توافق الآراء ، ومثال ذلك ، بالتعبير عن جميع وجهات النظر تعبيرا كاملا وتقديم النتائج المنبثقة عنها في جملتها في حالة تضارب بعضها مع البعض الاخر . وفي الحالة الدولية الراهنة ، تمثل هذه الدراسات السبل المتاحة الوحيدة لبذل قصارى الجهود لتحقيق الموضوعية في ميدان نزع السلاح وتحتاج الموضوعية الى عرض وجهات النظر المتباينة كما هي وليس بتبر الآراء لمجرد تحقيق توافق مصطنع في الآراء ، وينبغي أن يعهد الى القارئ باجراء تقييمه الخاص به في الحالة التي يكون الخبراء منقسمين بشأنها . والأمر الذى يجب أن يكون واضحا من البداية هو ضرورة تقديم تقرير في جميع الحالات . ولا يمكن أن يكون عدم توافق الآراء سببا لاحباط الدراسة .

٣ - وينبغي امعان النظر في المشاكل التي ثارت في أثناء اعداد الدراسات وايجاد الطرق لحلها ، دون التعدى بأى حال على حرية كل فريق من الخبراء في تحديد كيفية تناول المهام المنوطة به على أفضل وجه . ويمكن ، على سبيل المثال ، وضع مختلف السبل الاجرائية المقترحة على أن يكون مفهوما أنه في الوقت الذى يبذل فيه كل فريق جميع الجهود لاعتماد هذه الاجراءات للتوصل الى نتيجة متفق عليها ، سيكون أيضا متمتعا بحرية النظر في الطرق الاخرى .



Digitized by UNOG Library

٤ - وفي حين أنه ليست هناك حاجة الى الاعتراض على ايجاز الخبرة المكتسبة في الامم المتحدة على مدى السنين بغية زيادة تحسين وتعزيز قيمة الدراسات ، ينبغي أن يكون هدف أية دراسة من هذه الدراسات تطلعيا وايجابيا وألا يفرض أية قيود على اجراء هذه الدراسات في الامم المتحدة مستقبلا . واننا نرفض أية توصية من شأنها أن تنال من سير أعمال أفرقة الدراسة هذه بطرح مطالب مصطنعة بشأن وجهات النظر والوقائع الواردة في هذه الدراسات أو طريقة عرضها . ويجب بذل كل جهد لتلافي الازدواج وتخفيض التكاليف ، ولكن لا يجب السماح للمخاوف المتعلقة بضيق الميزانية وحدها أن تقيد العمل الممتاز الذي ما برحت تقوم به الامم المتحدة في ميدان دراسات نزع السلاح . ويتعين النظر الى الآثار المالية لهذا المسعى ، وهي ليست كبيرة للغاية على الاطلاق ، بمنظور صحيح . ولا يمكن أن يسمح للاعتبارات السياسية أن تتدخل الا بقدر يقل عن ذلك بكثير .

٥ - ومن الضروري أيضا في هذا الصدد التشديد على أنه يجب الاحتفاظ بقدر كاف من التوازن السياسي والجغرافي في تكوين أفرقة الخبراء المنوط بها اجراء الدراسات . ولا يمكن أن يكون من المغالاة التأكيد على أهمية ذلك لاجياد فهم مشترك بشأن قضايا نزع السلاح الحاسمة يكون مقبولا من الجميع .

٦ - وعلاوة على ذلك ، وفي حين كانت الدراسات التي أجريت في الماضي مفيدة في زيادة الوعي بالأخطار وتعقد المشاكل التي تنطوي عليها ، فانها أجريت حتى الآن بدرجات متفاوتة على أساس غرض بعينه ولم تدمج في اطار مفاوضات نزع السلاح . وينبغي مراعاة ذلك مستقبلا . وينبغي أن يركز اختيار المواضيع للدراسة على العقبات الكؤود الرئيسية التي تعترض احراز تقدم في ميدان نزع السلاح ، كي يمكن للدراسات "أن تساعد في المفاوضات الجارية" بصورة فعالة ، على نحو ما أكده بالفعل المجلس الاستشاري لدراسات نزع السلاح .

- - - - -



Digitized by UNOG Library